

الحداوي الواردة في كتاب
موزيل عن الرولة

١ - ياعمى يابنت الغراوي^(١)
تبغيني وانا اريدها

وليا تخطت بالحضاوي^(٢)
خذت قليبي بايدها
(ص ١٤)

٢ - يابو خلاخل وزميم
والخند براق يلوح

ياما حلا قضب البريم^(٣)
والعمر صوره يروح
(ص ١٥٠)

٣ - ليا جيت مزبور النهد
يا عيد سلم لي عليه

(١) بنت الغراوي: من بنات البادية، اشتهرت بجمالها وعفتها.

(٢) الحضاوي: هذب اللثام.

(٣) البريم: سير دقيق من الجلد تربطه الفتاة على وسطها من تحت الثياب.

أبو ثمانٍ مجليات
والقلب ملقوعٍ عليه
(ص ١٥٦)

٤ - زلّ الربيع وحوذروا بالقيظ
والغرو ما وقفا عليه

يا بو نهودٍ كتهن البيض
والقلب وجلانٍ عليه
(ص ١٦٤)

٥ - أبغى اتغطى بالمنام
والعين ما هي نايمة

عدي صوبٍ بالمنام
ما جودوا حزامه
(ص ١٦٤)

٦ - يا ونةٍ وئتها
باقصى الضماير حايـره

ليتي شناسل طوقها
والعب على ضمائره
(ص ١٦٧)

٧ - يا ونةٍ وئتها
والناس ما دروا بها

لا واهني من جاضعه
بين البريم وثوبها
(ص ٢٢٣)

٨ - يا الله طلبتكَ يا الغفور
يا با السدراج العالیه

تجعل لنا حظَّ يشور
بالأولاه والتاليه
(ص ٥١٢)

٩ - فالكم ياغزرو طيب
فالكم طرش عزيب

فالكم ياغزرو طيب
فالكم طرش قريب
(ص ٥١٢)

١٠ - ياما حلا طارى الحرايب
والشيخ يوقد نارها

من فوق مشمرة الشليل
ومعسك مسماره
(ص ٥١٣)

١١ - حرينا مثل العليل
واليابري عاده بلاه

عاداتنا ذبح الحليل
والطامح نلحقها هواه
(ص ٥١٣)

١٢- البارحة خَلِي قريبا
واليوم بَسَّ دياره م

دع بالك الرجيم الطويل
غديك تطالع ناره م
(ص ٥١٣)

١٣- أبغى اتمنى منوتى
شقرا ذهب مَجَلَّه

أبغى ليا لحق الطلب
أرضه ما اعجَلَّه
(ص ٥١٤)

١٤- ياعم واشتر لي جموح
يابد ما هي صايـره

لا بد من يوم يصيـر
فيه القلاع خايـره
(ص ٥١٤)

١٥- عمي شرا لي مهرتى
لا يبعد كل العمام

اليوم أزوي حرتي
واضرب على وسط الكتاب
(ص ٥١٥)

١٦- ياما حلا ركب الاصيل
ياما حلا هذباتها

مع سريّة ما هي قليل
على العدو عيالاتها
(ص ٥١٥)

١٧- يا مهرتي خبي خبيب^(٤)
والهرف لا يطري عليك

ما طول اخو قطنه حرب^(٥)
الفوج لا ينزي عليك
(ص ٥١٥)

١٨- الاسمر اللبي قاده^(٦)
والبيع ما يطري عليه

(٤) الخبيب: نوع من الجري السريع.

(٥) أخو قطنه: تركي بن مهيد شيخ الفدعان وعزوته في الحرب: أنا اخو

قطنه، لأن أذواد الإبل التي يمتلكها كلها بيضاء (مغاتير) كلون القطن.

(٦) الأسمر: الفارس الذي تغير لون بشرته فأصبح أسمرًا لطول ما لفحته

الشمس والريح والسموم. والضمير في «قاده» يعود إلى الفرس التي

كسبها من الأعداء والتي لن يبيعها.

ياملا حلا جوز الرداني^(٧)
ومجرز يزهي عليه^(٨)
(ص ٥١٦)

١٩- يا هيه ياراع القعود
رئض قعودك يَمْنَا

من عقب ما حنا بعيد
انا احمد اللي لَمْنَا

واليا تلاقن بالسماح
نرضيك ونزعل عننا
(ص ٥١٧)

٢٠- ياغضيب يامرخی الجريـر^(٩)
يا شوق مردوع الـوشام

مخلى العجوز من الجنين
ياللي صويبك ما ينام
(ص ٥١٨)

٢١- يا هطيل واقليبي غدا
ما يين دليل والرثوع

(٧) الرداني: نوع قديم من المسدسات.

(٨) مجرز: رمح.

(٩) غضيب: فارس من فرسان الرولة. الجريـر: رسن الفرس.

يا هطيل لو تشوفها
ما تلبس الماثم دلوع
(ص ٥١٨)

٢٢- وجدي على الربعي سند^(١٠)
يا طبّ الراعي يصيح

زين الحصان ليا بلد
الربعي كساب المديح
(ص ٥١٨)

٢٣- يا عمال دقوا البارود
للمغربي مخ الحديد^(١١)

لابد من يوم يعود
يفرق وديد عن وديد
(ص ٥١٩)

(١٠) الربعي سند: سند الربع من فرسان شمر المعدودين (من التومان من شمر المترجم).

(١١) المغربي: من ضباط الأتراك الذي كان يقود حملات تأديبية ضد الرولة وغيرهم من أبناء البادية حينما كانت الدولة العثمانية تحاول حماية الفلاحين من غارات القبائل البدوية في السبعينات من القرن التاسع عشر. وبما أن الدولة العثمانية منعت أبناء البادية من ارتياد الأسواق في سوريا والعراق فقد اضطر الرولة وغيرهم لصناعة ما يحتاجونه من ملح البارود بأنفسهم (وقد يكون المراد بالمغربي صنف من البنادق المترجم).

٢٤- نرمى العشا بنحورهن للطير
وان كـكـب الادنس ورا^(١٢)

بمشنشات صنعهن بالدير^(١٣)
بارقـاب عدلات الجـنا
(ص ٥١٩)

٢٥- ياذيب ياذيب النفـود
صوت على ذيب الجلد

ارع التياهي بالسـنود
ما بين الشايب والولـد
(ص ٥٢٠)

٢٦- ياحـزوم واحلب للفـرس
يذكر ابو مايـل لقـا^(١٤)

(١٢) كـكـب: حينما يغير الأعداء وينهبون إبل القطين يهب أبناء القبيلة في طلب إبلهم ومحاولة تخليصها من الأعداء إلا أن البعض يتأخر متظاهراً بأنه يصلح سلاحه أو ركابه ولا يلحق بجماعته إلا بعد ما يتأكد أن الغلبة لهم وليست عليهم. فهذا هو الممكنب، والأدنس: صفة لهذا الشخص لأنه يدنس عرضه ويلطخ سمعته بهذا العمل المشين.

(١٣) مشنشات: الرماح. الدير: دير الزور.

(١٤) أبو مايـل شخص أرسله الرولة إلى ابن سمير شيخ قبيلة ولد علي من عنزة لطلب الصلح ولكن ابن سمير رفض شروط الرولة فعاد أبو مايـل وقد فشل في مهمته وبدأ كلا الطرفين يتأهب للحرب.

حرايبٍ ما به مناجي
ولا به على الجاهل خفا

أبغى عليها نطحه الطيار^(١٥)
والعلم لياقلته وفا
(ص ٥٢٠)

٢٧- وش عاد لو ردّ النقا فرحان^(١٦)
ويشوف نفسه زايده

نروي الغلب ومدلقات الزان
ونعوّده عواييده
(ص ٥٢١)

٢٨- يادغيم واشوفك بدين^(١٧)
شبعان ولا انت بحالنا

جنب عن الصيهد يمين^(١٨)
نبغي نكيل لعائلنا
(ص ٥٢١)

(١٥) الطيار: من فرسان ولد علي المعدودين.

(١٦) فرحان: هو فرحان ابن هديب أبو برجس وشيخ قبيلة العبد.

(١٧) دغيم: هو دغيم بن هذال من شيوخ العمارات.

(١٨) الصيهد: جبل جنوب كربلاء. ومناسبة هذه الأحذية أن الرولة بعدما منعتهم الدولة العثمانية من دخول سوريا ذهبوا للاكتيال من كربلاء فحاول دغيم بن هذال أن يمنعهم من ذلك ولكنهم هزموه عند صيهد.

٢٩- ياطرش لابلن هذال
يقبل على الما والريع
يين الابيض والغدف
بسهلة نلعب جميع
(ص ٥٢٢)

٣٠- ياذيب ياذيب اذرعــــــــــــــــات
صوت على ذيب البطين
ان كان عيالك مقويات^(١٩)
دونك ابو لحيه سمين
بشلفا من كف ابن شعلان
فرق حبيب عن جنين
(ص ٥٣٢)

٣١- يا طارش للجندي
اسلم وسلم لي عليه
ارع النعواشي بالبطين
ومهارنا راجن عليه

(١٩) مقويات: جائعات.

حَتَا خَذِينَا ثَارَهُمْ
لِعِيُونِ مِنْ نَطْرِي عَلَيْهِ (٢٠)
(ص ٥٣٢)

٣٢- يَا دَغِيمَ لَا خَلْفَتَ عَلَيْكَ
خَطَمْتَ وَعَقَّبَكَ الْفَلَاحُ
مِنْ عَقَبِ مَا رِيَشَكَ كَثِيرَ
الْيَوْمِ مَكْصُومِ الْجَنَاحِ
(ص ٥٣٣)

٣٣- فَقَّ الْجَلْمَ عِيَا يَصُولُ
وَادِيرَتِي غَدَاوَا بِهَِا
اشْرُوا لِمَرَّةٍ عَلِي زَبُونِ
خَلَّوَهُ يَلْبَسُ ثَوْبَهَُا (٢١)
(ص ٥٣٣)

-
- (٢٠) تحالف النعواشي شيخ قبيلة السردية الذين يقطنون غرباً من جبال حوران مع ابن سمير شيخ قبيلة ولد علي من عنزة ودارت بينهم وبين الرولة حرب تمكن فيها النعواشي من قتل أحد فرسان الرولة واسمه هائل وهو أخ لابن جندل شيخ السوالمة من الرولة فاستنجدت زوجة هائل بالرولة وطلبت منهم أن يأخذوا بثأر زوجها فعلاً تمكنت كوكبة من خيل ابن شعلان أن تقتل النعواشي بالقرب من اذرعات.
- (٢١) حينما أجديت بلاد الرولة قرروا الألتحال إلى ديار السبعة (والجميع من عنزة) في شمال سوريا وحينما وصلوا إلى الميدان قرب حمص وجدوا السبعة والقدعان متأهبين لقتالهم فحصل بينهم مناخ لمدة أربعة أيام. =

٣٤- يا محمد يا بدين الضيف
راعى الوعيدة جالها
سليمان عمّر له سييل
من حفرتك ودلالها^(٢٢)
(٥٣٤)

٣٥- سليمان لو تقعد تشوف
العرفا وش جرالها
بين السويدا والعللا
خلج تدور عيالها^(٢٣)
(ص ٥٣٥)

وفي اليوم الخامس قرر فرسان الرولة الهجوم على السبعة والقدعان بعدما بدأت إبلهم تموت جوعاً وعطشاً وتم للرولة النصر على السبعة والقدعان واستولوا على ديارهم وحلالهم. وفي تلك الأثناء كان السبعة قد طلبوا من علي الفققي شيخ العبدة (من السبعة) أن يساعدهم على الرولة ولكنه رفض. فهم يعرضون به في هذه الأحذية وكان يلقب نفسه بالجلم (والجلم هو المقص الكبير الذي يستعمل لجز الصوف).

(٢٢) أرسل محمد بن سمير شيخ قبيلة ولد علي من عنزة إلى خصمه سليمان بن مرشد شيخ القموصة من السبعة من عنزة أن يحضر إليه في قهوته لتناول القهوة وشرب الدخان فأجاب سليمان بأنه سيحضر ولكن عن طريق الحرب لا عن طريق السلم. وبعد مدة تمكن ابن مرشد من غزو ابن سمير وانتصر عليه واستولى على إبله وجميع حلاله بما في ذلك البيت ودلال القهوة وسبيل الدخان.

(٢٣) أغار ابن شعلان على سليمان ابن مرشد شيخ القموصة بين السويدا والعللا وغنم منه قطعان الإبل التي تدعى العرفا.

٣٦- المشرفي ترطن رطبن
تجاوبت هي والعلا

ابن شعلان اكال سروج
زودِ على حمص وحمصاً^(٢٤)
(ص ٥٣٥)

٣٧- يا لابتي توى شريت الكيف
والكبـد جليـنـا صداه

من عجة صارت عليهم
بين السويدا والعلا
(ص ٥٣٥)

٣٨- يا سريـة جت تحتـدي
ما ستـدوا جهـالـها

ياما عدلناهم وعيوا
وياما بطـل عدـالـها
(ص ٥٣٦)

(٢٤) بعدما هزم ابن شعلان سليمان ابن مرشد غنم الرولة جميع غلة سروج من القمح لأن قرية سروج من أملاك آل مرشد. وكلمة أكال من يكيل أي يكتال لأن البادية يكتالون ما يحتاجونه من تمر وحبوب من القرى. والمشرفي قرية بين السويدا والعلا يسكنها الشركس ولغة الشركس غير مفهومة بالنسبة لأنباء البادية لذلك فهي في حكم الرطين (وقد يكون المقصود بقوله: المشرفي ترطن رطبن أن بنادق المشرفي ترمجر تعبيراً عن احتدام المعركة. المترجم).

٣٩- يا طير ياللي تدير الحوم
سلم ليا جيت طرحومه
عشيرها ذعذع بالقوم
تلقى تعاجيب بعلومه
ولوا جماعه غشاكم لوم
اللي مع الحيد مزومومه
(ص ٥٣٦)

٤٠- هجّي هجيج الصيد مع وجه الغلمه
مع وجه دسمين اللحا والشوارب
(٥٣٦)

٤١- يارب نطلبك الهدي
والستر والعلم والملح
ربعي مدابيس العدا
وان حورفوا عند الطريح
(ص ٥٤١)

٤٢- يارب يارب رحوم
ترمي الحيا بدريارنا
نرمي العشا للي يحوم
لعيون جل بكارنا
(ص ٥٤٢)

٤٣- شهرين ما جاني علام
واشوف السلطه مستريح

ياوجه الذيب ان طالع الرعيان
ادناهم واقصاهم يصيح
(ص ٥٤٣)

٤٤- ياهل السبايا ظهورهن
نادى المنادي بالفلاح

لا جا الطريح بنحورهن
شري نقا عقب الملاح
(ص ٥٤٤)

٤٥- ياللي تلويد بالشعيب
ما عندنا الا سباعكم

نرمى العشا للذيخ الاطوق
ونطرح قعيدة ريعكم^(٢٥)
(ص ٥٤٤)

٤٦- ياخافين من المنايا
من جاه ملك الموت مات

(٢٥) القعيدة: هو الشخص الذي يتخلف مع ركائب رفاقه وزهابهم
وملابسهم لحراستها بينما يتسلل الرفاق ليلاً بخفة وخفية عليهم
يتمكون من نهب بعض إبل القطين.

الموت ما فك الصبايا
ياخذ غنادير البنات
(ص ٥٤٥)

٤٧- ياخيفين من المنايا
الموت ما جاله نذير

الخوف ما فك الحبارى
ولا طول العمر القصير
(ص ٥٤٥)

٤٨- ياهل السبايا روسهن
لياما عمامي يلحقون

نقالة شغل العجم
ذباحة ما يرحمون
(ص ٥٤٥)

٤٩- يالابتي يامحليين الخيل
ترى العصب عاده بلاه^(٢٦)

أما نفاك ديارنا
والا نجوز من الحياه
(٥٤٦)

(٢٦) العصب هو محمد بن سمير شيخ قبيلة ولد علي من عنزة لقب بذلك لأنه مصاب في يده اليمنى.

٥٠- رَاكَان يَصَوّت بِالْمَنَامِ
يَا مَن يَشْتَرِنِي بِعَقِيلٍ^(٢٧)
رَبِي مَحْدَدَةُ الْجَمَلِ
كَسَارَةُ الْجَمْعِ الثَّقِيلِ
(ص ٥٤٦)

٥١- يَا لَللَّهِ طَلِبَتِكَ يَا كَرِيمِ
مَا هُوَ عَلَى كَثْرِ الْحَالِلِ
مَا هُوَ عَلَى مَالِ عَظِيمِ
تَرْمِي فَهْدٍ وَالْأَطْلَالِ^(٢٨)
(ص ٥٤٦)

٥٢- تَدْلَهُي وَارْعِي هَوَاكِ
يَا حَايِلٍ مَعَ فِطْرِي^(٢٩)

(٢٧) تلاقي الدهامشة بقيادة راكان بن مجلاد والعمارات بقيادة ابن هذال (وكلاهما من عنزة) وكانت الغلبة للعمارات على الدهامشة فربط الدهامشة أنفسهم جميعاً إلى جمل العطفة واستماتوا في الدفاع عن العطفة وقتلوا جميعاً بما في ذلك شيخهم راكان. فهذه الأحدية تصور راكان في قبره يحث ابنه عقيل على الأخذ بالثأر.

(٢٨) هذه الأحدية قالتها امرأة راكان بن مجلاد تطلب من الله أن ينتقم لها من فهد بن هذال وطلال اللذين قتلوا زوجها.

(٢٩) فِطْرِي: جمع فاطر وهي الناقة المسنة.

واللـي يردك عن هـواك
هـذاك علمه ما ينظري
(ص ٥٤٧)

٥٣- اطعن لعيني فاطري
واطعن لياهاب الذليل
أما حميته بالقنا
يا ليت ما عمري طويل
(ص ٥٤٧)

٥٤- اطعن لعيني بكرة مشعاف
وضحا تضد حوارها
من فوق شقرا كنها الخطاف
ومعسكـر مسمارها
(ص ٥٤٨)

٥٥- شقح نعود للرحول
يوم الصبي دوهي لها
تشره على اللي يطعنون
يوم الجنب ييرا لها
(ص ٥٤٨)

٥٦- يانايم عن فاطره
مجهول عينه بالسهر

جلوتيه ————— ركوتيه
جلوتيه يوم الدهر
(ص ٥٤٩)

٥٧- يا نايـمِ نوم الفهد
لا تقعدون النايـميه

عطو العشايير حقهـا
والروح ما هي دايـمه
(ص ٥٤٩)

٥٨- يا هجمةٍ عنده حراس
والموت عند اركانها

ياما قطعنا عندها من راس
ما درهمـن حيرانها
(ص ٥٥٠)

٥٩- العليا ترعى بالخطـر^(٣٠)
والرجـل فوق المعلبه

حنا كما سيل حدر
نّف العـذا بالمجنبه
(ص ٥٥٠)

(٣٠) العليا: اسم إبل الرولة وهم ينتخون بالعليا (خيال العليا رويلي).

٦٠- لعيون شَفَحِ رَوَّحَتْ
تسمع بها دن الجرس

أما رميت عبدالكريم^(٣١)
يحرم عليّ ركب الفرس
(ص ٥٥١)

٦١- يالآيتي حَطَّوا غلب^(٣٢)
والريش مردوم عليه

ياحيف ياخطو الولد
ينير ومشروه عليه^(٣٣)
(ص ٥٥١)

٦٢- اطعن لعيني صاحبي
واثني لعيني عندلي
قلبي غدا به صاحبي
مني عطية جندلي^(٣٤)
(ص ٥٥٢)

(٣١) عبدالكريم الحربا من أشهر شيوخ شمر الجزيرة.

(٣٢) الغلب: الريش الذي تزين به الرماح.

(٣٣) ينير: يشرد.

(٣٤) العندلية: من الخيل الأصيلة. عطية جندلي: ابن جندل من شيوخ
السوالمة من الرولة وعطيته لا ترد.

٦٣- اطعن لعيني بنت ابن قبلان (٣٥)
أخت الذي زين الطريح

العين عين مشدّر الغزلان
عشيقها ما يستريح

٦٤- لعيون من لبس الحرير
شقر ذوايب راسها

وليا تلاقوا بالوعد
والشيخ يمحاسها
(ص ٥٥٣)

٦٥- ارخصت عمري والفرس
دون الجميل واللي عليه

يابو قرون كالمفرس
واقبلي مشتاق عليه
(ص ٥٥٣)

٦٦- كل يوم عيد للبنات
واليوم هذا عيدنا

نرمي العشا للحايمات
لعيون من تريدنا
(ص ٥٥٣)

(٣٥) ابن قبلان من فخذ الحسنة من قبيلة ولد علي.

٦٧- حنا زيزوم الحرب الاول
نصبر ولو انه ثقيل

كم من طموح من عدانا
راحت تدور له حيل
(ص ٥٥٤)

٦٨- ياما حلا طرد السبايا
من فوق مشمة الشليل

وياما حلا حب الثايبا
ليا صار عشيقك صغير
(ص ٥٥٤)

٦٩- ياما حلا طرد السبايا
ليا صرت من فوق الجموح

وياما حلا حب الثايبا
ليا صار عشيقك طموح
(ص ٥٥٤)

٧٠- ياراكب حرر معنا
ومشدر زين الفديد

ما نخلي وطني
لعيون من لبسه جديد
(ص ٥٥٥)

٧١- لابس زبون قماش وجبّه
والموت والله ما طرا

لعيون من عطاني حبه
وامه وابوها ما درا
(ص ٥٥٥)

٧٢- لعيون من فحّ الذرا ويويق
عطشان ويغني يشوفنا

عاداتنا فك الوسيق
جيب القلايع حوفنا
(ص ٥٥٥)

٧٣- ممدوح والله ما نروح
نهوش عند ديارنا

لعيون من قرنه يلوح
ذبح السواري كارنا^(٣٦)
(ص ٥٥٦)

٧٤- لا بد الأشقر دارع بالخيل^(٣٧)
اما يجي والا يروح

(٣٦) السواري: جمع سرية وهي الكوكبة من الخيل. وممدوح المقصود
بهذه الأهدية هو القائد التركي ممدوح باشا وقد طلب مساعدة الرولة
في حربه ضد الدرّوز في حوران ولكن الرولة رفضوا مساعدته. وهذه
الأهدية قبلت في معرض التحدي له.

(٣٧) الأشقر لقب سعدون باشا شيخ مشايخ قبيلة المنتفق.

لعيون من ريحه زياد وهيل
اللي عن العاقه طموح
(ص ٥٥٦)

٧٥- يامحمد شفت ابن رمان
عَيْتَه حَمَّاي الطعن

ولد الفريجي زقلبه
لعيون بيضِ فَرَعْنِ^(٣٨)
(ص ٥٥٧)

٧٦- لي صاحب زين شقاح
حلو سواد عيونها

لي فرعت على المبطح^(٣٩)
العممر يرخص دونها
(ص ٥٥٧)

٧٧- بنت اخو قطنه يا نواف
تركّيه لا تجونها

(٣٨) المخاطب بهذه الأحذية هو محمد بن سمير شيخ قبيلة ولد علي من
عنزة وابن رمان من فرسان قبيلة ولد علي قتله عياد بن عرصان من
عشيرة الفريجة من قبيلة الرولة.

(٣٩) المبطح: هي الأعواد المعترضة في أعلى القنة (الهودج) والتي تمسك
بها المرأة حينما تريد النهوض من الهودج.

يا تلاقن بالسمـاح
أقلـطك لعيونـها^(٤٠)

(ص ٥٥٨)

٧٨- بنت اخو قطنه يا سظام
شقحـا يعـوزك لونها

تسعة جمـوع غـربت
ما ظتـي يعطونها^(٤١)

(ص ٥٥٨)

٧٩- يا راعي الحمرا الشنوف
واحلـو شـبـثة راسها

ياما حلا حبّ الهنوف
ومـلاعـب بفراشها

(ص ٥٥٩)

٨٠- صوايح والخيل عزم
وليا ركننا ما نشوف

(٤٠) هذه الأحدية نظمها سظام بن شعلان شيخ الرولة وكان يحب تركية بنت جدعان بن مهيد شيخ الفدعان ولكن نواف بن قعيش بن قعيش قريب تركية كان ينوي الزواج منها ورفض زواجها من سظام فأرسل له سظام هذه الأحدية من نوع التهديد فتخلى عن تركية وتزوجها سظام. أخو قطنه هو جدعان بن مهيد لأن إبله بيضاء (مغاتير) كالقطن وعزوته (أنا أخو قطنه).

(٤١) هذه الأحدية أرسلها نواف بن قعيش إلى سظام بن شعلان جوابا على الأحدية السابقة.

عادَاتنا رمي المحرّم
من شانك ياغرو الهنوف
(ص ٥٥٩)

٨١- نشمّية تركّح لنا
واحللو غزة عودها

ملبوسها ريش النعام
ومدّلل قعودها

رشوشها الدم الحمر
والبزر طلّح نهودها
(ص ٥٥٩)

٨٢- اشقّر ذوايب عدّبك
واغواك نقّاض الجعد

بنت الردي لا تاخذه
يجيك مثل ابوه ولد
(ص ٥٦٠)

٨٣- يابو ثمان ذبل وارهاف
عذاب طراد الهوى

ياقذلية ريش النعام ارداف
يلعب بها صفق الهوى
(ص ٥٦١)

٨٤- ياشوق يادق ااق الهىل
يامرتكى فوق الحنى

اقهر قعودك عند ركوض الخيل
أبى ضمانك واترك هلى
(ص ٥٦١)

٨٥- يابنت واقلبى شريك
شرب القراح بالقايلىه

يابنت والله ما عرفك
مير ان جعودك مايله
(ص ٥٦٢)

٨٦- ارع الشلافى دارعات
مثل الشنابر بالهوى

عينيك ياترف البنات
يالابس ثوب الغوى
(ص ٥٦٢)

٨٧- ياهيه ياراع القعود
ومقلد ريش النعام

القلب من يمك يهوب
والعين عيت لا تنام

من شأنها نرخي الجريـر
نرمى العشا للطير شـمام
(ص ٥٦٢)

٨٨- يابنت ياشقرا الذوايب
ياعين ظبي النازيه
القلب من يمك يهوب
والعين ما هي عازيه
(ص ٥٦٣)

٨٩- يابو زميم راعني
حتى تشوف مطاعني^(٤٢)

يابو زميم لاويته
كيف النذل مهاويته
(ص ٥٦٤)

٩٠- ياشوق يازين المذارع
ياعود ربحان رجوح
أما حمينا لك مشارع^(٤٣)
والله عن الديـره نروح
(ص ٥٦٤)

(٤٢) مطاعني: طريقتي في تبادل الطعنات.
(٤٣) مشارع: من الشريعة وهي مكان الشرب.

٩١- يا حـمـود بالله حـبـي
لا يابعد حب النبات

القـرم مرخي راسها
يوم السبايا موقفات
(٥٦٥)

٩٢- غـزو القـراري روجت^(٤٤)
بين الرويشد والجضيع

يا غـزوة ما فودت
ايم بها مية رضيع
(ص ٥٦٥)

٩٣- يا عـجـة ودي تصير
ينجال عن صدري صداه

خو شاهه يا عنان العزوم^(٤٥)
ليا طالع السيره حداه
(ص ٥٦٦)

(٤٤) القراري: من فرسان السبعة.

(٤٥) أخو شاهة: لقب العاصي بن فرحان باشا الجربا شيخ الأسلم من شمر الجزيرة قيلت هذه الأحذية بمناسبة الحرب التي جرت بين عبده والأسلم من شمر الجزيرة وكان شيخ الأسلم هو العاصي بن فرحان وابنه الهادي وكان شيخ عبده هو جار الله بن فرحان باشا وكان تيح أحد أبناء العاصي مغاضباً لأبيه ولاجئاً عند جار الله وكان صديقاً لابن جار الله الملقب أبو رويس.

٩٤- لي ديرة جنة نعام
متعب وسيب يريد هـا^(٤٦)

الشيخ مثلك ما ينعام
يتعب على تبريد هـا
(ص ٥٦٧)

٩٥- دار بها قبل ان تقول
بنت ثجد عيده هـا
(ص ٥٦٧)

مفراص بالود يغول
بخنوك من يريد هـا
(ص ٥٦٧)

٩٦- يازيد عبده غريوا
اقعد تحيزم لا تمام
غدوا بمنفش ذروته هـ
هدوان زي زوم الجهام^(٤٧)
(ص ٥٦٨)

(٤٦) متعب: هو متعب الحذب من فرسان عبده. وقائل هذه الأحذية هو العاصي بن فرحان شيخ الأسلم.

(٤٧) في المعركة التي حصلت بين عبده والأسلم قتل شيخاهما جار الله والهادي بن العاصي. والهادي هو المقصود بمنفش ذروته لأن شعر رأسه كثيف وطويل وكان ينفشه عند الحرب. وزويد المقصود بالأحذية هو الابن الصغير للهادي.

٩٧- بو رويس جا منه مديح
والتيح ما جا له خبر

ياوجه ذيوخ مقابل الدخان
وش فيك نايم ياغبر^(٤٨)
(ص ٥٦٨)

٩٨- لي ضنوة غذيتها
من عقب اخو شاهه فساد

به الزعيلي والدويش
وعضيب خال ابوه وكاد

قاسي حديده ما يلين
ماله عن الفتته جلا^(٤٩)
(ص ٥٦٩)

(٤٨) بعد أن قتل جار الله الت مشيخة عبده إلى ابنه أبو رويس وكان شجاعاً يستحق المديح. أما تيح بن العاصي الملتجىء عند عبده فإنه لم يظهر له ذكر طيب فهو دائماً كما تقول الأحذية في المطبخ عند النساء والدخان.

(٤٩) بعدما قتل الهادي ومات أبوه العاصي تولى قيادة الأسلم وتدير شؤونها نايف الزعيلي والدويش وعضيب بن موعد شيخ الصايح وخال الهادي. واستطاع عضيب أن يقود الأسلم إلى النصر ويثأر من عبده وقتله الهادي: وهذه الأحذية قالتها أم الهادي.

٩٩- يا ونـي ونـيـهـا
باقصى الضماير تستدير
ضيّعت انا طير الجبارى
وقنصت بالفـرخ الصغير
لا زال ربعي يركبون الخيل
الصلح والله ما يصير
(ص ٥٦٩)

